

المساهمات العلمية لعلماء مدينة بروجرد خلال العصر

العباسي (١٣٢ - ٦٥٦ هـ)

The scientific contributions of the scholars of the  
city of Brujard during the era  
Al-Abassy (132-656 A.H.)

أ.م.د علي نايف مجيد

كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

Dr-Ali Nayiff Majeed

College of basic Education

University of Diyala

[Email: ali\\_nayiff@gmail.com](mailto:ali_nayiff@gmail.com)

## ملخص البحث:

يعد الجانب العلمي من الجوانب الحضارية المهمة للحضارة العربية الاسلامية وخاصة خلال العصر العباسي(١٣٢-٦٥٦هـ) ، وازدهرت العلوم والمعارف فيها وتطورت هذه العلوم بين عاصمة الخلافة العباسية بغداد وبين مختلف مدن المشرق الاسلامي ،اما ما يخص بحثنا فأنا نسلط الضوء على مدينة بروجرد التي تقع بين همذان والكرج فأنها مدينة اشتهرت بكثرة علمائها والذين برعوا في مختلف الجوانب العلمية فمنهم محدثين ورواة حديث وفي علوم القران الكريم واللغة العربية والادب والشعر ومنهم من تقلد وظائف مهمة كالوزارة والقضاء والحجابه وغيرها من المناصب الادارية المهمة في الدولة الاسلامية ومن ابرز علمائها: محمد بن عيسى بن ديزك، ابو عبد الله البروجردي العلامة النحوي والمعلم والمحدث(ت ٣٥٩هـ)،وعبيد الله بن سعيد بن عبد الله ابو الحسن البروجردي القاضي والمحدث (ت٣٧٣هـ)، واحمد بن ابراهيم الضبي، ابو العباس البروجردي الوزير(ت٣٩٨هـ) وغيرهم من العلماء والمحدثين والادباء والشعراء.

الكلمات المفتاحية:المساهمات ،العلمية ، العلماء ، بروجرد ، همذان ، الكرج .

## ABSTRACT

The scientific aspect is one of the important civilizational aspects of the Arab-Islamic civilization, especially during the Abassy era (132-656 AH). Sciences and knowledge flourished in it, and Baghdad became a beacon of science and scholars intended for students of science from different Arab and Islamic countries from the East and the Maghreb. As for our research, we shed light on a city. Boroujerd, which is located between Hamadan and Karaj, is a city famous for its many scholars who have excelled in various scientific aspects. Some of them are modernists and narrators in the sciences of the Holy Qur'an, literature, Arabic language, poetry, judges, ministers, and other administrative positions in the Islamic state. Among its most prominent scholars are: Muhammad bin Isa bin Dezik, Abu Abd God Al-Borujirdi, the scholar, grammar, teacher, and modernizer who died in the year 359 AH, and Ubayd Allah bin Saeed bin Abdullah Abu al-Hasan al-Burujirdi, the judge and the speaker, who died in the year 373 AH, and Ahmad bin Ibrahim al-Dhbi, Abu al-Abbas al-Burujardi, the minister who died in the year 398 AH, and other scholars, modernists, writers and poets

The key words:scientific ,contribuions ,scholars ,bruegard ,hamthan .gurge.

## المقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين وبعد:

تعد الدراسات التاريخية ذات الطابع العلمي من اهم وابرز خصائص ومعالم الحضارة العربية الاسلامية وقد وصلت الى هذا التطور والانتعاش خلال العصر العباسي ( ١٣٢ - ٦٥٦ هـ ) واستقطبت العاصمة بغداد اكثر العلماء العرب والمسلمون و خاصة الذين قصدوها من بلاد المشرق الاسلامي وتحديدًا من مدينة بروجرد وقد ساهم موقعها المهم بين همذان والكرج بأن تكون محط انظار العلماء سواء كان من أهلها وانتقل الى بغداد وسائر المدن العربية الاسلامية او من اللذين مروا من خلالها وحملوا أسمها ، وقد تخصص هؤلاء العلماء في مختلف العلوم في القران الكريم والفقہ والحديث النبوي الشريف ورواية الحديث و اللغة العربية والأدب والشعر وغيرها .

لقد استخدمت عدة مصادر في كتابة البحث أهمها : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ( ت ٤٦٣ هـ ) ، والتحبير في المعجم الكبير للسمعاني ( ت ٥٦٢ هـ ) وتاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام للذهبي ( ت ٧٨٤ هـ ). ونأمل بأن نكون قد قدمنا شيئًا يمكن الاستفادة منه في رفد المكتبات العلمية لاكمال مالم تتطرق اليه اقلام الباحثين .

ومن الله التوفيق

## اولا : موقع مدينة بروجرد واهميتها:

هي بلدة تقع بين مدينة همذان ومدينة الكرج،(ياقوت الحموي ،١٩٩٥، ج٥،صفحة ٤١٠)،بينها وبين همذان ثمانية عشر فرسخا (ابن عبد الحق،١٩٩١، ج ٣،صفحة ١٤٦٤)وبينها وبين مدينة الكرج عشرة فراسخ وبروجرد بينهما وكانت تعد من القرى ثم كبرت وصارت مدينة حصينة كثيرة الخيرات،ومن خيراتها الزعفران(ابن منظور،١٩٩٣، ج٤،صفحة٣٢٤) والفواكة الطيبة والتي تحمل ثمارها الى المدن المجاورة لها(مجهول،٢٠٠٢،صفحة ١٥١) ،الى مدينة الكرج وغيرها (القزويني،بلات،صفحة ٣٠٧)

## ثانيا: علماء مدينة بروجرد:-

١- محمد بن عيسى بن ديزك،ابو عبد الله البروجردي العلامة النحوي ومعلم ،سكن بغداد كان ثقة ومستورا وحدث بها عن عمير بن مرداس الدونقي ومحمد بن ابراهيم بن زياد الرازي،روى عنه سلامة بن عمر النصيبي وابو نعيم الاصبهاني وغيرهما(الذهبي،٢٠٠٣، ج١،صفحة ٧٨٢)

قال محمد بن عيسى بن ديزك البروجردي ،عن عمير بن مرداس قال عن عبد الله بن نافع عن:مالك بن انس عن :عبد الله بن دينار ،عن عبد الله بن عمران قال: قال رسول الله (ص) " ان اليهود اذ اسلموا عليكم انما احدهم يقول :السلام عليكم ،فقولوا وعليك"(الصنعاني ،١٩٨٢، ج٦،صفحة ١١،البخاري،١٩٨٧، ج٦،صفحة٢٥٣٩). وكان ابو عبد الله البروجردي يتلوا القران الى وفاته سنة٣٥٩هـ.(الخطيب البغدادي،٢٠٠٢، ج٣،صفحة ٧٠٩،ابن حجر العسقلاني،٢٠٠٢، ج٧،صفحة ٤٣٢).

٢- احمد بن محمد بن صالح،ابو العباس البروجردي،الشيخ المعمر الخطيب،رحل عن البروجردي الى بغداد وسكن بها،وحدث عن ابراهيم بن حسين بن ديزيل الهمذاني ومحمد بن عمر بن بكير النجار ،روى عنه هلال الحفار ومحمد بن عمر بن بكير ومحمد بن محمد بن عثمان السواق(الخطيب البغدادي ،٢٠٠٢، ج٦،صفحة ١٨٣)

قال ابو العباس البروجردي ،قال: حدثنا ابراهيم بن الحسين الهمذاني عن الاصبع بن فرج عن عبد الله بن وهب عن عبد الله بن عياش عن ابيه عن عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص،ان رسول الله(ص) قال : "من كتم علما عنده، الجمه الله يوم القيامة

بلجام من النار" (ابن ابي شيبة، ١٩٨٨، ج٥، صفحة ٣١٦، ابن ماجة، بلات، ج١، صفحة ٩٧)  
توفى ابو العباس البروجردى سنة ٣٦٨هـ. (الذهبي، ٢٠٠٦، ج١٢، صفحة ١٦٤)

٣- عبيد الله بن سعيد بن عبد الله، ابو الحسن البروجردى القاضى، حدث ببغداد وسمع عنه  
الخطيب البغدادي، وسمع من محمد بن محمد الباغندي وغيره، وكان صدوقا امينا، روى  
عن عبد العزيز الازجي وعبد الملك بن عمر بن خلف ومحمد بن عيسى الهمذاني  
وغيرهما، توفى سنة ٣٧٣هـ. (الخطيب البغدادي، ٢٠٠٢، ج٦، صفحة ١٨٣)

٤- عبيد الله بن سعيد بن عبد الله بن عبد الواحد بن مازيار، ابو الحسين البروجردى، حدث  
بهمذان سنة ٣٦٤هـ عن ابيه وعن عبد الله بن اسحاق المدائني ومحمد بن جرير الطبري  
ومحمد بن المجدر وغيرهم، روى عنه رافع بن محمد القاضى وطاهر بن ماهلة وابوبكر  
بن محمد بن ابراهيم الهمذاني، توفى ببروجرد سنة ٤٨٨هـ. (الذهبي، ١٩٩٨، ج٣، صفحة  
١٥٠)

٥- احمد بن ابراهيم الضبي . ابو العباس البروجردى، الوزير، تولى وزارة فخر الدولة علي بن  
ركن الدولة بن بويه صاحب عراق العجم (الذهبي، ٢٠٠٦، ج١٢، صفحة ٤٤٦)، بعد وفاة  
الصاحب بن عباد بن عباس الطالقاني وزير مؤيد الدولة بويه بن ركن الدولة  
(الذهبي، ٢٠٠٦، ج١٢، صفحات ٢٥٣-٢٥٤)، في صفر سنة ٣٨٥هـ، كان ابو العباس  
البروجردى اديبا وشاعرا، وكان يلقب بالكافي الاوحد، توفى في صفر سنة ٣٩٨هـ، في  
بروجرد وحمل تابوته وشيعه الكبار والاشراف وحمل جثمانه الى مدينة كربلاء الى مشهد  
الامام الحسين "عليه السلام" ودفن هناك. (ابن الفوطي، ١٩٩٥، ج٤، صفحة ١٢)

٦- احمد بن الحسين بن الحسن بن علي، ابو بكر الانصاري البروجردى الصوفي، قدم دمشق  
سنة ٤١١هـ، وحدث بها (ابن عساكر، ١٩٩٥، ج١٧، صفحة ٨٥) روى عن ابي يعلى  
حمزة بن جعفر العلوي بسنده عن عثمان بن عفان، قال الرسول محمد (ص) : "خيركم  
من تعلم القرآن وعلمه" (ابو داود الطيالسي، ١٩٩٩، ج١، صفحة ٧٣، ابن  
الجعدي، ١٩٩٠، صفحة ٨٤)، لم تذكر المصادر التاريخية سنة وفاته .

٧- صالح بن الحسين، ابو منصور البروجردي ويعرف بابن دودين الفقيه ، من اهل بروجرد ورحل الى همذان وحدث عن شعيب بن علي وابي القاسم الصرصري وابي محمد بن زكريا البيع وابن رزقويه، كان ثقة زاهدا وعالما، روى عنه عبدوس الهمذاني توفى سنة ٤٥٣هـ.(السبكي، ١٩٩٢، ج٧، صفحة ١١٢)

٨- محمد بن حمد بن محمد بن عبد الله بن محمود بن فورجه البروجردي ولد بمدينة نهاوند (ياقوت الحموي، ١٩٩٥، ج٥، صفحة ٣١٣) وكانت أقامته بمدينة الري، كان ادبيا فاضلا وقائم باللغة وله شعر، رحل الى الشاعر ابي العلاء المعري الشاعر المشهور(ياقوت الحموي، ١٩٩٣، ج١، الصفحات ٢٩٥-٢٩٦)، بمعرة النعمان وهي مدينة كبيرة وقديمة ومشهورة من اعمال حمص تقع بين حلب وحماة (ياقوت الحموي، ١٩٩٥، ج٥، صفحة ١٥٦)، واخذ عنه الادب واللغة وتصدر الافادة بهذا الشأن وصنف كتابان مشهوران في الرد على ابن جني في شرح شعر المتنبي وهما (الفتح على ابي الفتح) و(التجني على ابن جني)(القفطي، ١٩٧٠، صفحة ٦٢٨) واشتملا على انواع الادب غزيرة وقف عليهما عمق بحره، له من الشعر :

ايها القاتلي بعينييه رفقا..... انما يستحق ذا من قلاكا

اكثر اللائمون فيك عتابي..... انا واللائمون فيك فداكا

ان لي غيرة عليك من اسمي..... انه دائما يقبل فاكا

وقال ايضا(صلاح الدين، ١٩٧٤، ج٣، صفحة ٢١):

الم يطرب لهذا اليوم صاحي..... الى نغم واوتار فصاح

كأن الايك توسعنا نثارا..... من الورق المكسر والصحاح

تميد كأنما علت براح..... وماشربت سوى الماء القراح

كأن غصونها شرب نشاوى..... تصفق كلها راحا براح

توفى سنة ٤٥٥هـ(القفطي، ١٩٨٢، ج١، صفحات ٣٦٩-٣٧٠).

٩- عز الدين محمد بن المفرج بن محمد، ابو الفضل البروجردي الكاتب، كان كاتبيا فاضلا له رسائل مدونة وله من الشعر:

اما والذي لو شاء لم يخلق النوى..... لئن غبت عن عيني لما غبت عن قلبي

ويوهمني لك الشوق حتى كأنني..... اناجيك من قرب وان لم تكن قربي

توفى سنة ٤٧٠هـ(ابن الفوطي، ١٩٩٥، ج١، صفحة ٣٣١).

١٠- عبد الوهاب بن محمد بن الحسين بن ابراهيم، ابو احمد الجزري البروجردي من اهل بروجرد ورحل الى اليمن، المقرئ الفاضل، سمع ابي عمر بن مهدي ببغداد وابي محمد بن النحاس بمصر، روى عنه مكي الرميلى وابن طاهر المقدسي ومحمد بن القاسم الحلواني، توفى سنة ٤٧١هـ. (الخطيب البغدادي، ٢٠٠٦، ج١، صفحة ٤٦١)

١١- علي بن الحسن بن علي بن الحسك، ابو الحسن البروجردي، سمع ابي علي الحسن بن أحمد بن شاذان، حدث في مدينة بروجرد وتوفى بها سنة ٤٨٣هـ. (ابن النجار، ١٩٩٧، ج٣، صفحة ١٩٧)

١٢- المظفر بن عبد الغفار، ابو الفتح البروجردي، قرأ بالروايات على ابي بكر محمد علي الخياط وابي علي ابن البناء، تفقه على يد الشيخ ابي اسحاق الشيرازي، سمع من الجوهري وحسين علي خسرو البلخي، توفى في بغداد في شهر ذي القعدة سنة ٤٩٣هـ. (الذهبي، ٢٠٠٣، ج١٠، صفحة ٧٤٩)

١٣- الحسين بن عبد العزيز بن محمد، ابو عبد الله البروجردي الخبازي، احد تلاميذ الشيخ ابي اسحاق الشيرازي وسمع الحديث من ابي جعفر بن المسلمة، كان فقيها عالما مراعيًا للفقراء امرا بالمعروف صدوقا، توفى سنة ٤٩٧هـ. (ابن كثير، ١٩٩٣، صفحات ٥٠٢-٥٠٣).

١٤- عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن نصير، ابو سعد البروجردي الفقيه الشافعي، تفقه على يد الشيخ ابي اسحاق الشيرازي ببغداد وسمع بها من ابي الحسين بن المهدي بالله وعبد الصمد بن المأمون، حدث عنه احمد بن حامد الثقفي وعبد الغفار بن يحيى الهمداني، توفى سنة ٥٢١هـ. (ابن الصلاح، ١٩٩٢، ج١، صفحة ٥٣٢)

١٥- طاهر بن محمد بن طاهر بن سعيد، ابو المظفر البروجردي، من اهل بروجرد، ولد سنة ٤٣٩هـ اقام ببغداد، وتفقه ببغداد على يد الشيخ ابي اسحاق الشيرازي وسمع الحديث من ابي محمد بن هزامرد الصريفيني وابي الحسين ابن النقور وغيرهما ثم انتقل الى مكة المكرمة وسكنها وولى قضائها حدث عن ابي القاسم ابن البصري، حدث عنه ابوموسى المدني وابي القاسم ابن عساكر، وكان فاضلا عالما بالحديث والادب والنحو والشعر، توفى سنة ٥٢٦هـ. (ابن الصلاح، ١٩٩٢، ج١، صفحة ٥٢٣)



١٦- مكي بن ابي طالب محمد بن احمد البروجردي الهمذاني، المعروف بأبن قلاية، من اهل بروجرد ورحل الى همذان ونزل بها واصبح امام جامعها، سمع بنيسابور ابي المظفر موسى بن عمران وابي بكر بن خلف ومحمد بن اسماعيل التقيسي وغيرهم، روى عنه يحيى بن بوش وابي القاسم ابن عساكر ومحمد بن احمد بن المندائي بواسط وغيرهم، توفي سنة ٥٣٠هـ (السمعاني، ١٩٧٥، ج٢، صفحة ٣١٣)

١٧- محمد بن احمد بن الحسن بن اسد الجواهري، ابو بكر البروجردي، ولد سنة ٤٦٠هـ، الامام الحافظ والرئيس المحتشم، رحل الى بغداد وسمع الحديث الكثير وكتب كثيرا واستنسخ وعمل معجما لنفسه في مجلد، سمع السلار مكي بن علان وابي مطيع الصحاف، و ابي الفتح احمد بن السوذرجاني وعلي بن الاخرم المدني ونصر الله الخشنامي واحمد بن محمد الخليلي ببلخ وابي الحسن بن العلاف وغيرهم، و كان واسع الرحلة، كثير المال تاجرا، روى عنه يحيى بن بوش، توفي ببروجرد سنة ٥٣١هـ (ابن الجوزي، ١٩٩٢، ج١٧، صفحة ٣٢٥).

١٨- عبد الله بن الحسين بن عبيد الله بن شباب، ابو المعالي البروجردي، اخو القاضي شبيب بن الحسين، كان ابو المعالي البروجردي شيخ معمر سمع ببغداد من ابي محمد عبد الله بن محمد بن هزامرد الصريفيني وحدث ببروجرد، حدث عن ابي القاسم الاسماعيلي وابي اسحاق الشيرازي وابي نصر الزينبي وابي بكر محمد بن احمد بن ماجة الابهرى الاصبهاني، سمع منه ابو سعد السمعاني توفي سنة ٥٣٢هـ (ابن ماکولا، ١٩٩٠، ج٥، صفحة ١٦).

١٩- عيسى بن محمد بن علي بن منصور الجبلي، ابو العلاء البروجردي الصوفي، من اهل بروجرد ثم سكن بيجانين وهي من قرى نهاوند (ياقوت الحموي، ١٩٩٥، ج١، صفحة ٥٢٣)، كان شيخا صالحا ظريفا متوددا، بهي المنظر مليح الشبية مشتغلا بالعلم وتاركا للفضول وكان سخي النفس، مضى اليه السمعاني (ت ٥٦٢هـ) زائرا مع جماعة من فقهاء بروجرد وسأله: "هل سمعت شيئا من الحديث؟ فأجاب: بلى، فطالبه بأخراج الاصل لكي يكتب، فقال له: ما يحضرني الاصل الان" وأملى عليه من

حفظه حكاية وكانت كتابة السمعاني في سنة ٥٣٢ هـ وهي نفس السنة التي توفي بها ابو العلاء البروجردى (السمعاني، ١٩٩٦، الصفحات ١٧٤٢-١٧٤٣)

٢٠- ابراهيم بن احمد بن الحسين بن احمد بن حمدان، ابو تمام الصميري البروجردى ، ولد سنة ٤٤٠ هـ ببروجرد وسمع بها من يوسف الهمذاني، و بمكة المكرمة من ابي معشر الطبري وببغداد من الشيخ ابي اسحاق الشيرازي وكان رئيسا في بروجرد عالما ومحدثا بها ، توفي سنة ٥٣٢ هـ (ابن الجوزي، ١٩٩٢، ج١٧، الصفحات ٣٢٩-٣٣٠)

٢١- شبيب بن الحسين بن عبيد الله بن الحسين بن شباب ،ابو المظفر البروجردى،القاضي والفقير الشافعي، ولد سنة ٤٥١ هـ، قدم بغداد سنة ٤٧١ هـ وتفق على يد ابي اسحاق الشيرازي وبرع في العلم واصبح اماما في العلم مناظرا واديب وشاعر مليح المعاشرة وكان حلو المنطق ومتواضع سمع من الفقيه ابي اسحاق الشيرازي واسماعيل بن مسعدة الاسماعيلي وأبي نصر الزينبي وبأصبهان من ابي بكر محمد بن احمد بن ماجة وبروجرد من يوسف بن محمد بن يوسف الهمذاني الخطيب،قرأ عليه السمعاني والذهبي

اجزاء كثيرة ببروجرد. وكان من مفاخر العراق(ابو طاهر الاصبهاني،بلات،صفحة ٢١١) له من الشعر قال يمدح صدقة بن منصور بن دبيس الاسدي امير الحلة:  
اتيتك سيف الدولة قاصدا.....لمرجوة لو أرض غيرك اهلها

لك الخير اني زرت ناديك بعدما....تجشمت أهوال الخطوب وحملها  
وزلزلني صرف من الدهر فادح....لو أن برضوى بعضه لأزلها  
فقلت لنفسى وهي في اسر كربة....اذا لم يفرجها الامير فمن لها  
ألم تعلمي ان الورى طوع أمره....فهل سادها الا ليحمل كلها  
يدلي لك رهن بالذي ترتجينه....كانك بالمولى وأوعز حلها  
قطعت الفيافي لاضينا بمهجتي....ولاكارها وعر الجبال وسهلها  
على نضوة لم أدر طارت جرت مست....فما اشعرتني كيف تنقل رجلها  
الى كعبة من ام غير جنابها....يقول لما يرجو عسى وملعلها  
الى حلة ماحلها اللؤم....والمجد والعلياء والجود حلها  
فلما رأى اليم الفراتي صاحبي.....يقول أرحها اذ بلغت محلها  
أنخت على باب الامير مطيتي.....وألقيت في اليم الفراتي رحلها

توفى في بغداد بعد رجوعه من حجته الثالثة في الرابع من شهر ربيع الاول سنة ٥٣٤هـ ودفن الى جانب شيخه ابي اسحاق الشيرازي (السبكي، ١٩٩٢، ج٧، صفحة ١٠٢)

٢٢- عز الملك ابو العز طاهر بن أحمد بن سعيد البروجردي، الوزير، كان شيخا بهيا متصرفا مع كبار الامراء وارتفع قدره وعلا امره واصبح ذو جاه واموال كثيرة وكان سمح الوجه وحسن الاخلاق وكان وزيرا للسلطان مسعود بن محمد بن ملكشاه السلجوقي (الذهبي، ٢٠٠٦، ج١٥، الصفحات ١٤٨-١٤٩) وقد تغيرت به الاحوال بعد ان قبض عليه السلطان مسعود ووزر بعده المرزبان بن عبيد الله بن نصر الاصفهاني وقد صادر السلطان مسعود اموال الوزير ابو العز البروجردي ومات في السجن سنة ٥٣٥هـ (ابن الملقن، ١٩٩٧، صفحة ٢٩١).

٢٣- الحسن بن محمد بن ابي علي المقرئ، ابو علي البروجردي، ولد سنة ٤٨١هـ، من اهل بروجرد، كان من اهل القران صالحا دينيا وهو من اهل الخير وحسن السيرة سمع ابي الفتح عبد الواحد بن اسماعيل بن نغارة البروجردي و ابي الحسن علي بن أحمد بن يوسف الهكاري القريشي و ابي عبد الله الحسين بن محمد بن دوين البروجردي وغيرهم، سمع منه السمعاني ببروجرد، توفى في الثاني من رجب سنة ٥٣٦هـ (السمعاني، ١٩٧٥، ج١، صفحة ٢١٠).

٢٤- هبة الله بن احمد بن محمد السماك ابو المحاسن البروجردي، ولد سنة ٤٧٠هـ شيخ صالح من اهل بروجرد، سمع الامام ابي نصر عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن الصباغ صاحب "الشامل"، روى عنه ابن عساكر في معجمه بالاجازة وسمع منه السمعاني نسخة الحسن بن عرفة بروايته عن ابي نصر الصباغ عن ابي الحسن بن الفضل عن اسماعيل الصفار عن ابو المحاسن البروجردي، كان محدثا ببروجرد توفى سنة ٥٤٦هـ (ابن نقطة الحنبلي، ١٩٨٩، ج٣، صفحة ٢١٥).

٢٥- بدر بن صالح، ابو النجم الصيدلاني الرازاني البروجردي، من اهل رازان وهي محلة كبيرة ببروجرد (ياقوت الحموي، ١٩٩٥، ج٢، صفحة ٥٩٣)، تفقه ببغداد وسمع وحدث فيها، توفى سنة ٥٤٧هـ (ابن ناصر الدين، ١٩٩٣، ج٤، الصفحات ٨٦-٨٧)

٢٦- زيد بن صالح بن عبد الله ، ابو نجم الرازاني البروجردي ، من أهل الفقه ،سمع ابي نصر عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن الصباح وغيره ،ذكره ابو سعد السمعاني في شيوخه ،توفى في شهر محرم سنة ٥٤٧ هـ(ياقوت الحموي،١٩٩٥،ج٣،صفحة١٣).

٢٧- محمد بن هبة الله بن العلاء بن عبد الغفار ،ابو الفضل البروجردي ،الحافظ ،من اهل بروجرد، شيخ عالم صحب ابي الفضل محمد بن طاهر المقدسي واستفاد منه وتلمذ له وكان من المتميزين الفهميين،سمع ابي محمد عبد الرحمن بن احمد الدوني وابي محمد مكي بن بجير الشعار الهمذاني وابي زكريا يحيى بن عبد الصاحب بن مندة الحافظ الاصبهاني وابي الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي وغيرهم(الذهبي،٢٠٠٦،ج١٥،صفحة١١٠)،وذكره السمعاني (ت٥٦٢هـ) قائلا : "اول مألقيته اني كنت قاعدا في جامع بروجرد انسخ شيئا من الحديث فدخل شيخ عليه هيئة رثة وسلم وقعد فرددت وسكت فبعد ساعة قال لي أيش تكتب فكرهت جوابه وقلت في نفسي ماله وهذا السؤال ثم قلت متبرما الحديث فقال كأنك تطلب الحديث،قلت : بلا ، فقال : فمن اين انت ؟ فاجبت من مرو ، فقال عن من يروي البخاري الحديث من المراوزة ؟ فاجبت : عن عبدان وصدقة وعلي بن حجر وجماعة من هذا الطبقة ، قال ما اسم عبدان ؟ فاجبت : عبدالله بن عثمان بن جبلة ، فقال : لم قيل له عبدان ؟ فوقفت فنبسم ، فنظرت اليه بعين اخرى فقلت : يذكره الشيخ ، فقال : كنيته ابو عبدالرحمن واسمه عبدالله فاجتمع في كنيته واسمه العبدان ، عبدان ، فقال السمعاني : ففرحت بهذه الفائدة عن من سمعت هذا ؟ فاجابني عن ابي الفضل محمد بن طاهر المقدسي" ثم بعد ذلك كتبت عنه احاديث من اجزاء انتخبها عليه (السمعاني،١٩٩٦،الصفحات١٦٤٠-١٦٤١)، توفى سنة ٥٥٠ هـ (الذهبي،٢٠٠٣،ج١١،صفحة١٠١٠)

٢٨- عبد الملك بن حمد بن احمد بن الحسن، ابو زيد الجوهرى البروجردى ،من اهل بروجرد ولد سنة ٤٨١ هـ، وهو اخ ابي الفضل هبة الله ،سمع ابي الفتح عبد الواحد بن اسماعيل بن عثمان بن نغارة الحافظ وغيره ،وسمع منه السمعاني ثمانية احاديث ، توفى سنة ٥٥٢ هـ، وعاش احدى وسبعين سنة (السمعاني،١٩٧٥،ج١،صفحة٤٨٧).

٢٩- محمد بن علي بن عمر ،ابو بكر البروجردى ،الخطيب ويعرف كذلك بموفق الدين ، من اهل بروجرد ولد سنة ٤٩٤ هـ، قدم بغداد وتفقه على يد اسعد بن ابي النصر بن الفضل القرشي الميهني وبرع وتزهد في الدنيا وتفقه في مرو مدة حتى صار من ائمة الشافعية وتعبد ولزم الطاعة وحج بيت الله ، روى عنه السمعاني اناشيد واثني عليه ، روى عن ابي منصور محمد بن علي الكراعي والفقير عمر بن محمد السرخسي وغيرهما وسمع الكثير وقرأ بنفسه ببغداد ، توفى في شهر ربيع الاول سنة ٥٥٥ هـ وله من العمر احدى وستون سنة(الذهبي،١٩٧٥،ج١٢،صفحة١٠٠).

٣٠- منوهر بن محمد بن تركانشاه ، ابو الفضل بن ابي الوفاء البروجردي الاصل ،البغدادي ، الحاجب ، ولد سنة ٤٩٤ هـ،سمع هبة الله بن احمد الموصللي واحمد بن علي بن بدران وعبد الله بن المعلم وغيرهم،وسمع المقامات من ابي محمد الحريري ، روى عنه البهاء عبد الرحمن ونصر بن عبد الرزاق الجيلي وغيرهما ،توفى في جمادى الاخرة سنة ٥٧٥ هـ(ابن الديبشي،٢٠٠٦،ج٥،صفحة٦٥)

٣١- محمد بن شيروان شاه بن عبد الله ،ابو عبد الله البروجردي الصوفي، قرأ الحديث بقزوين عن الامام احمد بن اسماعيل بن يوسف الطالقاني القزويني سنة ٥٨٤ هـ (القزويني،١٩٨٧،ج٢،صفحة٧٥)،لم تذكر المصادر التاريخية سنة وفاته.

٣٢- محمد بن عبيد الله بن الحسين ،ابو عبد الله البروجردي، الفقيه وقاضي بروجرد ،تفقه على المذهب الشافعي بعد قدومه الى بغداد وسمع من عبد الصبور بن عبد السلام الهروي وابي عبد الله محمد بن محمد بن السلال ببغداد وسمع بأصبهان من احمد بن عبد الله بن مرزوق، ذهب الى الحج سنة ٥٧٩ هـ وحدث وسمع منه كثيرون ،توفى سنة ٦٠٦ هـ(الخطيب البغدادي،٢٠٠٢،ج١٥،صفحة٣٧).

٣٣- احمد بن محمد بن سعد،ابو عبد الله البروجردي ،الفقيه الشافعي ،درس وتفقه بالمدرسة النظامية التي انشأها الوزير نظام الملك في بغداد سنة ٤٥٩ هـ (الذهبي،بلات،ج٢،صفحة٣٠٩)،سمع من ابي منصور بن خيرون وابن الطلاية وابن ناصر وغيرهم،حدث ببروجرد ،قال فيما كتبه بخطه من مستقره ببروجرد : "قال شيخ الشيوخ ابو البركات اسماعيل بن احمد بن محمد النيسابوري قراءة عليه وابو عبد الله البروجردي سمع في شهر رمضان سنة ٥٣٨ هـ ،قال : قال الشريف ابو نصر محمد بن محمد الزينبي، عن ابي بكر محمد بن عمر بن علي الوراق عن ابي القاسم عبد الله بن محمد البغوي عن سريج بن يونس عن عبد الرحمن بن عبد الملك بن البجير ، عن ابيه ، عن واصل الأحذب عن ابي وائل ، قال :خطبنا عمار بن ياسر فما بلغ وأوجز فلما نزل قالوا : يا ابي اليقظان لقد بلغت وأوجزت فلو كنت تنفست " (الذهبي،١٩٧٥،ج١٣،صفحة٣٣١)، قال :سمعت رسول الله(ص) يقول : "ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فأطيلوا الصلاة وأقصروا الخطبة فأن من البيان سحرا"(ابن حنبل،٢٠٠١،ج٣٠،صفحة٢٥٠)توفى ابو عبد الله البروجردي سنة ٦١٢ هـ (الذهبي،١٩٧٥،ج١٣،صفحة٣٣١)

٣٤- اسحاق بن محمود بن ملكويه بن ابي فياض بن علي، ابو ابراهيم البروجردي الصوفي المشرف ، من اكابر مشايخ الصوفية وقدمائهم ،ولد سنة ٥٧٧ هـ ببروجرد ورحل الى بغداد وسمع بها من ابي حفص بن طبرزد والحافظ ابي بكر عبد الرزاق عبد القادر الجيلي وابي احمد عبد الباقي بن عبد الجبار الهروي وغيرهم ،وكذلك رحل الى مصر وسمع من الحافظ ابي الحسن علي بن المفضل المقدسي وأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن موهوب بن البناء الصوفي والامير ابي الفوارس مرهف بن اسامة بن منقذ وشيخ الشيوخ ابي الحسن بن حمويه وغيرهم(ابن الصابوني،بلاط،صفحة١١٧) ،كتب بخطه الكثير وقرأ بنفسه وحدث بالقاهرة وسمع منه ابن الصابوني بنفسه وهو ثقة نبيل لديه فضل ومعرفة ،حسن الاخلاق وصحب شيخ الشيوخ ابي الحسن بن حمويه مدة وكان خصيصا به وولاه الاشراف على الخانقاه التي تعني رباط الصوفية ومتعبدهم(الزبيدي،بلاط،ج٣٦،صفحة٣٧٤) التي بالقاهرة فبقى مشرفا عليه مدة الى ان ضعف وعجز عن الحركة فأنقطع في بيته ،توفى في القاهرة سنة ٦٦٩هـ(الصفدي،٢٠٠٠،ج٨،صفحة٢٧٥)

٣٥- فخر الدين ابراهيم بن الحسن بن محمد ، ابو محمد البروجردي ، الحاجب ، من رؤساء وأعيان بروجرد وكان حسن المخبر وجميل المحضر وبلغ من همته انه شرع في تجديد مدرسة ببروجرد وعين الشيخ نصر الدين الفاروقي مدرسا بها واشترى له من الكتب في التفسير وعلم الحديث ، توفى ابو محمد البروجردي سنة ٧٠٠ هـ(ابن الفوطي،١٩٩٥،ج٢،صفحة١٠١).

## الخاتمة:

- ١- تطرق البحث الى جانب مهم من جوانب الحياة وهو الجانب العلمي في مدينة بروجرد .
- ٢- برز في مدينة بروجرد العديد من العلماء وقد برعوا في مختلف العلوم فمنهم فقهاء ومحدثين ورواة وعلماء بالقران الكريم والحديث النبوي الشريف وادباء وشعراء وكتاب وغير ذلك من العلوم المختلفة.
- ٣- ومن الشخصيات المهمة في مدينة بروجرد من شغل منصب الوزارة وهو ابو العز طاهر بن احمد بن سعيد البروجردى وزير السلطان السلجوقي مسعود (ت ٥٣٥ هـ)، واحمد بن ابراهيم الضبي ابو العباس البروجردى الوزير (ت ٣٩٨ هـ)
- ٤- ومنهم من تقلد القضاة كعبيد الله بن سعيد بن عبد الله ، ابو الحسن البروجردى (ت ٣٨٨ هـ) ، وشبيب بن الحسين بن عبيد الله بن الحسين بن شباب ، ابو المظفر البروجردى (ت ٥٣٤ هـ) ومحمد بن عبيد الله بن الحسين الفقيه وقاضى بروجرد (ت ٦٠٦ هـ)،
- ٥- كما برع من علماء بروجرد في النحو والرواية كمحمد بن عيسى بن ديزك ، ابو عبد الله البروجردى (ت ٣٥٩ هـ)
- ٦- كما برع احمد بن محمد بن صالح ، ابو العباس البروجردى ( ت ٣٦٨ هـ) في الخطابة والرواية ومحمد بن علي بن عمر البروجردى الخطيب (ت ٥٥٥ هـ)
- ٧- وفي كتابة الرسائل المدونة والشعر برع عز الدين محمد بن المفرج بن محمد ، ابو الفضل البروجردى الكاتب المتوفى سنة (٤٧٠ هـ)
- ٨- وفي مجال الادب واللغة والشعر برز محمد بن حمد بن محمد بن عبد الله بن محمود بن فورجه البروجردى (ت ٤٥٥ هـ) الذي صنف كتابان مشهوران في الرد على ابن جنى في شرح شعر المتنبي وهما (الفتح على ابي الفتح) (التجني على ابن جنى) واشتملا على انواع الادب
- ٩- ومنهم فقهاء كبدر بن صالح البروجردى واخيه زيد بن صالح واحمد بن محمد بن سعد ، ابو عبد الله البروجردى الشافعي المتوفى سنة (٦١٢ هـ).
- ١٠- اما في الحجابة فقد تقلدها الحاجب فخر الدين ابراهيم بن الحسن بن محمد ، ابو محمد البروجردى وكان من رؤساء واعيان بروجرد توفى سنة (٥٧٠ هـ)

## قائمة المصادر

- ❖ البخاري ابو عبدالله محمد بن اسماعيل الجعفي(ت ٢٥٦هـ)  
١- الجامع الصحيح المختصر، تحقيق: مصطفى ديب البغا، ط٣، دار بن كثير، (بيروت- ١٩٨٧)
- ❖ ابن الجعد، علي بن عبيد الجوهري البغدادي(ت ٢٣٠هـ)  
٢- مسند ابن الجعد، تحقيق: عامر احمد حيدر، ط١، مؤسسة نادر، (بيروت- ١٩٩٠)  
❖ ابن جوزي، ابو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧ هـ)  
٣- المنتظم في تاريخ الامم والملوك، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت - ١٩٩٢).
- ❖ ابن حجر العسقلاني، ابو الفضل احمد بن علي، بن محمد بن احمد (ت ٨٥٢هـ)  
٤- لسان الميزان، تحقيق: عبد الفتاح ابو غدة، ط١، دار البشائر الاسلامية، (دم ٢٠٠٢)  
❖ ابن حنبل، ابو عبدالله احمد بن محمد بن هلال الشيباني(ت ٢٤١هـ)  
٥- مسند الامام احمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الارنؤوط واخرون، ط١، مؤسسة الرسالة، (دم- ٢٠٠١)  
❖ الخطيب البغدادي، ابو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد (ت ٤٦٣ هـ).  
٦- تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الاسلامي، (بيروت - ٢٠٠٠)
- ❖ ابو داود الطيالسي، سليمان بن داود بن الجارود البصري(ت ٢٠٤هـ)  
٧- مسند ابي داود الطيالسي، تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي، ط١، دار الهجرة، (القاهرة- ١٩٩٩)  
❖ الذهبي، ابو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ)  
٨- تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تحقيق: عمر عبد اسلام تدمري، ط٢، دار الكتاب العربي، (بيروت - ١٩٩٣).
- ٩- تذكرة الحفاظ، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت- ١٩٩٨)  
١٠- سير اعلام النبلاء، دار الحديث، (القاهرة- ٢٠٠٦)
- ١١- العبر في خبر من غير، تحقيق: ابو هاجر محمد السعيد، دار الكتب العلمية (بيروت - دت)  
١٢- معرفة القراء الكبار على الطيقات والاعصار، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت - ١٩٩٧).



- ١٣- المختصر المحتاج اليه من تاريخ الحافظ الديبثي، دار الكتب العلمية، (بيروت- ١٩٨٥)
- ❖ الزبيدي، محمد بن محمد بن الرزاق الحسيني (ت ١٢٠٥هـ)
- ١٤- تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، (د.م.د.ت)
- ❖ ابن الديبثي، ابو عبد الله محمد بن سعيد (ت ٦٣٧هـ)
- ١٥- ذيل تاريخ، مدينة السلام، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الاسلامي، (د.م. - ٢٠٠٦).
- ❖ السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت ٧٧١هـ)
- ١٦- طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناحي، عبد الفتاح محمد الحلو، ط٢، هجر
- ❖ السمعاني، ابوسعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٦٢هـ)
- ١٧- التحيير في المعجم الكبير، تحقيق: منيرة ناجي سالم، ط١، رئاسة ديوان الاوقاف، (بغداد- ١٩٧٥)
- ١٨- المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط١، دار عالم الكتب، (الرياض- ١٩٩٦)
- ❖ ابن ابي شيبه، ابو بكر عبدالله بن محمد بن اراهيم العبسي (ت ٢٣٥هـ)
- ١٩- المصنف في الاحاديث والاثار، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط١، مكتبة الرشد، (الرياض- ١٩٨٨).
- ❖ ابن الصابوني، ابو حامد جمال الدين محمد بن علي بن محمود (ت ٦٨٠هـ)
- ٢٠- تكملة اكمال الاكمال في الانساب والاسماء والالقاب، دار الكتب العلمية، (بيروت- د.ت)
- ❖ الصفدي، صلاح الدين خليل بن ابيك بن عبد الله (ت ٧٦٤هـ).
- ٢١- الوافي بالوفيات، تحقيق: احمد الارناؤوط، تركي مصطفى، دار التراث العربي، (بيروت - ٢٠٠٠)
- ❖ ابن الصلاح ابو عمرو تقي الدين عثمان بن عبد الرحمن (ت ٦٤٣هـ)
- ٢٢- طبقات الفقهاء الشافعية، تحقيق: محي الدين علي نجيب، ط١، دار البشائر الاسلامية (بيروت- ١٩٩٢)
- ❖ صلاح الدين، محمد بن شاکر بن احمد بن عبد الرحمن بن شاکر بن هارون (ت ٧٦٤هـ)
- ٢٣- فوات الوفيات، تحقيق: احسان عباس، ط١، دار صادر، (بيروت - ١٩٧٤)
- ❖ الصنعاني، ابو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري (ت ٢١١هـ)

- ٢٤- المصنف، تحقيق: حبيب الرحمن الاعظمي، ط٢، المجلس العملي، (الهند-١٩٨٢)
- ❖ ابو طاهر الاصبهاني، صدر الدين احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم (ت ٥٧٦هـ)
- ٢٥- معجم السفر، تحقيق: عبد الله البارودي، المكتبة التجارية، (مكة المكرمة-د.ت)
- ❖ ابن عبد الحق، عبد المؤمن ابن شمائل القطيعي البغدادي (ت ٧٣٩هـ).
- ٢٦- مرصد الاطلاع على اسماء الأمكنة و البقاع، ط١، دار الجيل، (بيروت-١٩٩١).
- ❖ ابن الفوطي، الو الفضل كمال الدين عبد الرزاق بن احمد (ت ٧٢٣هـ)
- ٢٧- مجمع الاداب في مجمع الالقاب، تحقيق: محمد الكاظم، ط١، مؤسسة الطباعة والنشر، (طهران-١٩٩٥)
- ❖ ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١هـ).
- ٢٨- تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (د.م -١٩٩٥).
- ❖ ابن العماد الحنبلي، ابو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد الفكري (ت ٨٩٠هـ).
- ٢٩- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الارناؤوط، ط١، دار ابن كثير، (دمشق-١٩٨٦).
- ❖ القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت ٦٨٢هـ)،
- ٣٠- اثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر، (بيروت-د.ت).
- ❖ القزويني، ابو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافي (ت ٦٢٣هـ).
- ٣١- التدوين في اخبار قزوين، تحقيق: عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، (بيروت-١٩٨٧).
- ❖ ابن كثير، ابو الفداء اسماعيل بن عمر القرشي (ت ٧٧٤هـ).
- ٣٢- طبقات الشافعيين، تحقيق: احمد عمر هاشم، محمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية، (د.م -١٩٩٣).
- ❖ القفطي، ابو الحسن جمال الدين علي بن يوسف (ت ٦٤٦هـ)
- ٣٣- انباه الرواة على انباه النحاة، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، ط١، دار الفكر العربي، (القاهرة-١٩٨٢)
- ٣٤- المحمدون من الشعراء وأشعارهم، تحقيق: حسن معمر، دار اليمامة، (د.م-١٩٧٠)،
- ❖ ابن ماجة، ابو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ)
- ٣٥- سنن ابن ماجة، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء الكتب العربية، (د.م-د.ن)
- ❖ ابن ماكولا، ابو نصر سعد الملك علي بن هبة الله بن جعفر (ت ٤٧٥هـ)
- ٣٦- الاكمال في رفع الارتياب عن المؤلف والمختلف في الاسماء والكنى والانساب، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت-١٩٩٠)

- ❖ مجهول (ت ٣٧٢هـ)  
٣٧- حدود العالم من المشرق الى المغرب، تحقيق: يوسف الهادي، الدار الثقافية للنشر، القاهرة- ٢٠٠٢.
- ❖ ابن الملقن، ابو حفص سراج الدين عمر بن علي بن احمد المصري (ت ٨٠٤هـ)  
٣٨- العقد المذهب في طبقات حملة المذهب، تحقيق: ايمن نصر المزهري وسيد مهني، ط ١، دار الكتب العلمية، (بيروت- ١٩٩٧)
- ❖ ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي الانصاري ( ت ٧١١ هـ).  
٣٩- لسان العرب ، ط ٣ ، دار صادر ، ( بيروت - ١٩٩٣ ).
- ❖ ابن ناصر الدين، شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن مجاهد القيسي (ت ٨٤٢هـ)  
٤٠- توضيح المشتبه في ضبط اسماء الرواة وانسابهم والقابهم وكناهم، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، ط ١ ، مؤسسة الرسالة، (بيروت- ١٩٩٣)
- ❖ ابن النجار ، ابو عبد الله محي الدين محمد بن محمود بن الحسن البغدادي (ت ٦٤٣هـ)  
٤١- ذيل تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط ١، دار الكتب العلمية (بيروت - ١٩٩٧)
- ❖ ابن نقطة الحنبلي ، ابو بكر محمد بن عبد الغني بن ابي بكر بن شجاع ( ت ٦٢٩ هـ).  
٤٢- اكمال الاكمال ، تحقيق : عبد القيوم عبد ريب النبي ، ط ١ ، جامعة ام القرى ، ( مكة المكرمة - ١٩٨٩ )،
- ❖ ياقوت الحموي ، ابو عبد الله شهاب الدين بن عبد الله الرومي ( ت ٦٢٦ هـ).  
٤٣- معجم البلدان ، ط ٢ ، دار صادر ، ( بيروت - ١٩٩٥ ).
- ٤٤- معجم الادباء المعروف بأرشاد الاديب الى معرفة الاديب ، تحقيق : احسان عباس، ط ١، دار الغرب (الاسلامي)، (بيروت - ١٩٩٣)